

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة.

Small projects in charitable societies and their impact on promoting local development in Jordan: perspective of the beneficiary families.

قاهر السعايدة- الأردن.

ملخص

هدف البحث إلى تقصي أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية في لواء دير علا في تعزيز التنمية المحلية، وإلى الكشف عن العلاقة بين الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وزعت على عينة بلغت (37) أسرة مستفيدة من المشاريع الصغيرة. وأشارت النتائج إلى حيازة مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز التنمية المحلية على المستوى المنخفض بنسبة (54%)، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين تعزيز جانبي التنمية المحلية (الاجتماعي والاقتصادي) قوامها: (0.589). وأوصى الباحث بأن تعقد وزارة التنمية الاجتماعية دورات تدريبية توعوية حول المشاريع الصغيرة وكيفية إسهامها في تعزيز التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية: أثر، المشاريع الصغيرة، الجمعيات الخيرية، التنمية المحلية.

Abstract

The research aimed to investigate the impact of small projects of charitable societies in Deir Ala in promoting local development and to reveal the relationship between the economic and social aspects in promoting local development. In order to achieve the objectives of the research, the analytical descriptive method was adopted through a questionnaire distributed to a sample of 37 families benefiting from small projects. The results indicated that the level of impact of small projects in the charitable societies in Deir Ala low level in promoting local development, estimated at: (54%). It also pointed to a positive correlation between the local development aspects, estimated at: (0.589). The researcher recommended that the Ministry of Social Development should hold awareness training sessions around small projects and how they contribute to promoting local development.

Key Words: impact, small projects, charitable societies, local development.

مقدمة:

يُعد الاهتمام بالمشاريع الصغيرة من الوسائل الفاعلة في الحد من ظاهرة البطالة بين أفراد المجتمع؛ من منطلق أنها تسهم في تشغيل عدد لا بأس من أفراد المجتمع؛ كونها لا تحتاج إلى مهارات إدارية كبيرة، كذلك لا تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة وبني تحتية مقارنة بالمشاريع الكبيرة. ونظراً لأنها تُوفر حاجات أفراد المجتمع، وتحقق متطلباتهم المعيشية، فهي أيضاً تسهم في الحد من الفقر والعوز والحاجة للغير، وبالتالي تُسهم في تطور وتنمية المناطق الريفية التي تُعد الأقل حظاً؛ كونها بعيدة عن مراكز المدن والمدن الكبرى.

بناءً على ما تقدم، اتخذت الجمعيات الخيرية في الأردن من المشاريع الصغيرة مرتكزاً لها بوصفها انطلاقة داعمة لها في العمل الخيري، وهدفاً تُحقق من خلاله خدمة لأفراد المجتمع، من منطلق أن توفير المشاريع الصغيرة من قبل الجمعيات للأسر الفقيرة، يؤدي إلى زيادة تطور المجتمع، وإلى التدريب على أنواع العمل المختلفة، وخلق العمالة المدربة على الإنتاج، كذلك وظهور كفاءات عالية؛ الأمر الذي يعكس عملية تعزيز التنمية المحلية.

ونظراً لتوفر عدد لا بأس به من الجمعيات الخيرية في الأردن عامة، وفي لواء دير علا خاصة، إذ تحمل تلك الجمعيات على عاتقها عملية توفير المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة، فقد جاء هذا البحث لقياس أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة.

مشكلة البحث: قد تعكس قلة الموارد المالية والمادية وقلة الخبرة المهنية والتقنية لدى الموارد البشرية، واقعاً وأثراً سلبياً في عملية التنمية في الأردن، من هنا فإن الواقع التنموي في الأردن يُشير إلى انتشار ظاهرتي الفقر والبطالة خاصة في مناطق الأغوار الأردنية؛ ولعل السبب يعود إلى تعثر عدد كبير من المشاريع الصغيرة المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية للأسر الأردنية؛ الأمر الذي يعكس واقعاً سلبياً للتنمية المحلية في تلك المناطق، وقد يُثير ذلك تساؤلاً، حول المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن.

أسئلة البحث: يُمكن توضيح مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بلواء دير علا في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة"

1) ما مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بلواء دير علا في تعزيز الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة ؟

2) ما مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز الجانب الاجتماعي للتنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة ؟

2) هل يوجد علاقة دالة إحصائياً في استجابات الأسر المستفيدة بين الجانبين: الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية ؟

أهداف البحث: للإجابة عن أسئلة البحث يُمكن تحقيق الأهداف الآتية:

1) تقصي أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بلواء دير علا في تعزيز التنمية المحلية.

2) الكشف عن العلاقة بين الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1) تكمن أهمية البحث في تناوله لموضوع المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز

التنمية المحلية ؛ في الوقت الذي تسعى دول العالم المتقدم عامة ودول العالم النامي خاصة إلى

تعزيز التنمية لديها عن طريق توفير المشاريع الصغيرة؛ الأمر الذي يدعم اقتصاد الدول ويوجه

العمل الخيري إلى تعزيز التنمية المحلية عن طريق الجمعيات المنتشرة في أنحاء العالم كافة.

2) كذلك، تكمن أهمية البحث الحالي بالتزامن مع اهتمام وزارة التنمية الاجتماعية بالمشاريع

الصغيرة؛ لما لهذا القطاع من دور فاعلٍ في تفعيل الاقتصاد الوطني، إذ يمتاز هذا القطاع بقدرته

على خلق فرص عمل عن طرق تشغيل الأيدي العاملة، وبالتالي الحد من انتشار ظاهرتي البطالة

والفقر، فضلاً عن الحد من انتشار ظاهرة الأمية المهنية.

3) جاء البحث ليسد ثغرة علمية ومهنية؛ نظراً لتوفيره معلومات، ونتائج ، قد يستفيد منها القائمين

بأعمال الجمعيات الخيرية، والأسر الفقيرة على حدٍ سواء.

4) يُمكن القول بأن هذه الدراسة تُعد من الدراسات الأولى التي اتخذت موضوع المشاريع الصغيرة

لدى الجمعيات المتواجدة في المناطق الغورية على مستوى الأردن.

5) يُؤمل أن يستفيد من هذا البحث الباحثون في هذا المجال؛ لإجراء دراسات ذات علاقة.

حدود ومحددات البحث: اقتصر البحث في إمكانية تعميم نتائجه في الالتزام بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل بـ المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية .

- الحدود البشرية: وتتمثل في عدد الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات التابعة لمنطقة ديرعلا، إذ بلغ عدد الجمعيات الخيرية (سبع جمعيات) وهي: (جمعية كلنا الأردن، جمعية معدي الخيرية، جمعية المكارم الخيرية، جمعية سيدات فنوش، جمعية سيدات التقوى، جمعية شباب الوادي، جمعية الأيادي الطاهرة)، كذلك بلغ عدد المبحوثين 37 أسرة مستفيدة.
- الحدود المكانية: وتتمثل في القرى التي تتواجد بها الجمعيات التي اعتمدها البحث الحالي وهي: (الصوالحة، معدي، أم عياش، فنوش، خزما، الدباب).
- الحدود الزمنية: وتتمثل بالفترة الزمنية لتطبيق البحث ميدانياً خلال شهري يناير وفبراير من عام 2019م.

أما محددات البحث فتتمثل بدرجة صدق أدواته وصدق استجابات المبحوثين، إذ لا يمكن تعميم البحث إلا على الجمعيات التي تمتلك نفس الظروف والمحاور التي تتعلق بالبحث.

المصطلحات العلمية والإجرائية للبحث:

- أثر: هو " ما يُترك من إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، تجعله عند تحركه مدفوعاً بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه، ولهذه الحالة النفسية دور أساسي في تغيير سلوك إنسان أو مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين (الشاعر، 2009: 7) ".

ويعرف الأثر إجرائياً: يتمثل الأثر بدرجة استفادة الأسر المقيمة للمشاريع الصغيرة في لواء ديرعلا، وانعكاس ذلك على التنمية المحلية سواء أكان إيجاباً أم سلباً.

- المشاريع الصغيرة: أورد (الحموري، 2016: 257) تعريفاً للمشاريع الصغيرة عن صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية بأنها: " المشروعات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن عشرة موظفين ولا يزيد عددهم عن خمسين موظفاً ".

وتُعرف المشاريع الصغيرة إجرائياً: هي المشاريع القائمة من قبل الجمعيات الخيرية في لواء ديرعلا، التي تم دعمها من قبل صناديق الائتمان وتتمثل بـ: (تربية الأغنام، صالون حلاقة، بقالة، بيع خضار، بيع ملابس، تعزيز محل قائم).

- الجمعيات الخيرية: هي مجموعة من الأعضاء الذين يدخلون نظاماً يُحقق الهدف الذي أنشئت من أجله، وهي جمعيات اختيارية ينظمها الأفراد على أسس ديمقراطية على حاجتهم عن طريق العمل المتبادل، بحيث يكون الدافع الأول هو أن أداء هذا العمل المفيد يعود بالنجاح و بأفضل الجزاء (دية، 2015: 12).

وتُعرف الجمعيات الخيرية إجرائياً بأنها: مجموعة من الجمعيات التابعة للواء دير علا وتمثل بـ (جمعية معدي الخيرية، جمعية المكارم الخيرية، جمعية سيدات فنوش، جمعية سيدات التقوى الخيرية، جمعية شباب الوادي، جمعية الأيدي الطاهرة، جمعية كلنا الوطن) .

- التنمية المحلية: هي: " القيام بمجموعة من العمليات، والنشاطات الوظيفية، التي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي، وتعرف أيضاً، بأنها: دعم سلوك الأفراد، وصقل مهاراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم، مما ينعكس إيجابياً على مجتمعهم، ويؤدي إلى نموه في العديد من القطاعات المحلية المؤسسية، والتعليمية، وما شابه ذلك " (خضر، 2016: 1).

الإطار النظري للبحث

تُعد الجمعيات الخيرية مكوناً رئيساً من مكونات الرعاية الاجتماعية، عن طريق ما توفره من فرص اقتصادية واجتماعية لأفراد المجتمع المحلي، إذ يقوم ذلك على فكرة المسؤولية الاجتماعية المتبادلة بين أفراد المجتمع، ووظيفته الأساسية تبادل المنفعة الاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين مع التسليم بأولوية مسؤولية الفرد إزاء نفسه.

بناءً على ذلك، يُمكن القول إن وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن؛ بوصفها الجهة التي تقود مسيرة العمل الاجتماعي بقطاعيه الرسمي والأهلي تؤدي دوراً حيوياً ومهماً في ميادين ومجالات الخدمة الاجتماعية ودفع عجلة البناء والتطور الاجتماعي، للوصول بالمجتمع الأردني إلى ما يصبو إليه من تقدم وازدهار وتنمية محلية.

وتعزيزاً لما تقدم، فقد انبثقت رؤية مديرية تعزيز الانتاجية؛ بوصفها إحدى المديريات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في تدريب وتأهيل الجمعيات الخيرية لتمكينها من إدارة وتنفيذ ومتابعة المشاريع الصغيرة الانتاجية بكفاءة، وإدارة التمويل للمشاريع الانتاجية الاقتصادية المجدية التي تنفذها الوزارة والهيئات التطوعية، كذلك متابعة وتقييم المشاريع الصغيرة التي يتم تنفيذها من قبل الجمعيات الخيرية (وزارة التنمية الاجتماعية، 2016).

وبالنظر إلى رؤية "مديرية تعزيز الانتاجية" التي تهدف إلى تمكين الجمعيات الخيرية من تنفيذ المشاريع الصغيرة، فإن واقع هذه المشاريع يُشير إلى أنها هي الأكثر عدداً بالمقارنة بعدد المشروعات المتوسطة والكبيرة والأكثر توظيفاً للعمالة والأقل تكلفة في توفير فرص العمل، كما تعد صاحبة الدور الأكبر في تلبية احتياجات السكان المحلية من السلع والخدمات بأسعار تتوافق مع قدراتهم الشرائية، والأكثر اعتماداً على الخامات الموجودة في البيئة المحلية والأكثر استخداماً للتكنولوجيا المحلية؛ الأمر

الذي يُسهم في توفير البديل المحلي لكثير من السلع المستوردة، وهي مزايا تتوافق مع الواقع المعاش الذي يزخر بانتشار الفقر ومعدلات البطالة (النجار، 2010).

وفي ظل تمكين الجمعيات الخيرية من قبل مديرية تعزيز الانتاجية، فإن الجمعية الخيرية تشمل عدد من الأشخاص يسعون لتحقيق العمل الخيري في مجال معين، والعمل على إيصال الأعمال إلى مستحقيها كافة، وبذلك فقد لاقت الجمعيات الخيرية رواجاً كبيراً في مختلف أرجاء العالم، إذ استطاعت هذه الجمعيات تطوير أعمالها لتشمل كافة المجالات الصحية والعلمية والمجتمعية كالجمعيات التي تكافح الفقر والبطالة، ومنها ما يعمل على تنمية القدرات والمهارات ودعم المشاريع الصغيرة (الزعبوط، 2017).

واستمراراً لخطة مديرية تعزيز الإنتاجية في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة، جاء برنامج صناديق الائتمان بوصفه واحداً من البرامج المهمة في وزارة التنمية الاجتماعية وأحد الأذرع المهمة في تمويل المشاريع الصغيرة للأسر بإدارة الجمعيات الخيرية الرديف الأساسي لعمل الوزارة، إذ تُسهم صناديق الائتمان في تمويل الجمعيات الخيرية بمبالغ مالية بهدف إنشاء صندوق إقراض دوار؛ لتقوم الجمعيات الخيرية بمنح قروض للأسر الفقيرة في المجتمع المحلي على شكل مشاريع صغيرة بطريقة القرض الحسن (وزارة التنمية الاجتماعية، 2016).

وبالنظر إلى خصائص المشاريع الصغيرة، فإنها يمكن أن تحقق انتشاراً واسعاً داخل الرقعة الجغرافية للبلد بما فيها المناطق الريفية، وذلك بالنظر إلى قلة حاجتها للبنى التحتية، ما يجعل منها مورداً آمناً للأسواق المحلية، بالإضافة إلى إسهامها في تحقيق التنمية المحلية، والتخفيف من الضغط على المدن الكبرى، وتأمين فرص عمل لشريحة من العاطلين عن العمل في المناطق الريفية والنائية، وعلى العكس من ذلك فإن المشروعات الكبيرة تتطلب حداً معيناً من البنى التحتية، ما يحد ويقلل من إمكانية انتشارها في المناطق ذات البنى التحتية المتواضعة، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على هذه المشروعات في رفع وتيرة التنمية في الأقاليم المختلفة والأقل نمواً، والتقليل من الفروق بين أقاليم ومناطق الدولة الواحدة (العطية، 2002).

وفي سياق متصل أشارت توجهات الأوساط الاقتصادية حول ما تحققه المشروعات الصغيرة من تنمية محلية إلى "أن المشروعات الكبيرة لا تنمو ولا يُكتب لها النجاح في غياب المشروعات الصغيرة التي توفر احتياجاتها من المواد والخدمات وتشتري منتجاتها": الأمر الذي يدعم العلاقة بين المشروعات الكبيرة والصغيرة التي تُشير إلى علاقة تبادلية مستمرة، كذلك يُعزز من عملية التنمية المحلية (الحموري، 2016).

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة"

ولهذا أصبح للمشروعات الصغيرة التي تتولاها الجمعيات الخيرية دور بارز في تعزيز التنمية المحلية، يُسهم في تشجيع الأفراد على القيام بالمشاريع الصغيرة؛ بوصفها عاملاً مهماً ومسبباً في الحد من انتشار البطالة، وفي رفع مستوى الدخل، وبالتالي تُمثل عاملاً مهماً في تطوير القدرات وارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي؛ ما يؤكد إسهامها في تعزيز التنمية المحلية (عفانة وأبو عيد ، 2004).

ولتوسيع البحث في موضوع المشاريع الصغيرة وأثرها في تعزيز التنمية المحلية، يُمكن التوجه إلى البحوث والدراسات السابقة التي بحثت في هذا الشأن ، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق في المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية ، تبين أن هناك عدداً من الدراسات العربية والأجنبية تبحث في موضوع المشاريع الصغيرة والتنمية المحلية دون إظهار أثر الجمعيات الخيرية في ذلك ؛ من هنا اختير أنسبها من الأقدم فالأحدث على النحو الآتي:

دراسات باللغة العربية

ركزت دراسة (الحايك، 2007) على دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة ، إذ هدفت إلى تعرف دور المشاريع الصغيرة في تحسين دخل المنتفعين ومستوى المعيشة، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (114) منتفعاً من مشاريع متعددة كالمشاريع التابعة لمؤسسة الإقراض الزراعي، والمشاريع التابعة لمؤسسة التنمية والتشغيل، ومشاريع مؤسسة نور الحسين، ومشاريع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت أبرز النتائج حيازة دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة على المستوى المتوسط .

تناولت دراسة (سلمان، 2009) الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية، وهدفت إلى قياس الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة في ظل استراتيجية التنمية، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) عاملاً من العاملين في المشاريع الصغيرة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج المسحي، وذلك بالاستفادة من الجداول والتقارير الفصلية والدورية الخاصة بالمشاريع عينة الدراسة، وأشارت إلى وجود أثر إيجابي للمشاريع الصغيرة في التنمية يُعزى إلى المؤهل العلمي ولصالح حملة الثانوية العامة فما فوق، وإلى من لديهم مصدراً للدخل قبل البدء بالمشروع، كما أظهرت أنه لا يوجد أثر للمشاريع الصغيرة في التنمية يُعزى إلى متغير سنوات الخبرة في العمل.

وركزت دراسة (سلامة ، 2009) على الدور المتوقع للمشروعات الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية ، إذ هدفت إلى إبراز دور المشاريع الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة، واتخذت عينة عشوائية بسيطة قوامها (170) عاملاً من العاملين في المشاريع الصغيرة المتنوعة في الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج تحليل مضمون الكتب والمراجع والدوريات والإحصائيات والنشرات الرسمية والدراسات السابقة المتخصصة في مجال الدراسة، وأشارت أبرز النتائج إلى تدني إسهام المشاريع الصغيرة في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية.

وتناولت دراسة (النسور، 2015) موضوع المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي ، وهدفت إلى تعرف دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن، وتكونت عينة البحث من (150) موظفاً وموظفة، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت أبرز النتائج حيافة دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن على المستوى المتوسط ، وبنسبة (76.67%)، إضافة إلى حيافة الجانب الاجتماعي لدور المشاريع الصغيرة على المستوى المرتفع ، وحيافة الجانب الاقتصادي على المستوى المتوسط.

(ب) دراسات باللغة الإنجليزية

وفي سياق متصل تناولت دراسة (Babu,2008) دور ووظائف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير، هدفت إلى تعرف دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير، وتكونت عينة الدراسة من (60) مكتباً و (21) مركزاً مستقلاً لتطوير المشاريع والمنشآت الصغيرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أسلوب المقابلة الشخصية، وأشارت أبرز النتائج إلى وجود تسهيلات لرفع الكفاءة التكنولوجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ما أدى إلى ارتفاع مستوى الترويج للمشاريع وارتفاع مستوى التنمية في تشيناي ودلهي وكولكاتا ومومباي بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية وتوجهت دراسة (Adejuyigbe, and Dahunsi , 2010) إلى دراسة تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أوندو في نيجيريا" ، وهدفت إلى الكشف عن دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أوندو في تعزيز التنمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) منشأة صغيرة ومتوسطة في منطقة أوندو بنيجيريا، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون، وأسفرت أبرز النتائج بإسهام الصناعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أوندو في تحسين مستويات المعيشة إلى حد كبير.

وتمكنت دراسة (James, 2011) من البحث في الأهمية المتزايدة في إقراض الاتحادات الائتمانية للأعمال الصغيرة، هدفت إلى بيان مدى أهمية الاتحادات الائتمانية في دعم الأعمال الصغيرة، وتكونت عينة الدراسة من الأعمال التجارية الصغيرة التي تستند في تمويلها على البنوك التجارية، ومن التي تستند في تمويلها على الاتحادات الائتمانية، خلال الفترة 1994م إلى 2010م، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اعتماد قاعدة بيانات المجاميع السنوية للقروض على مستوى حكومة الولايات المتحدة في الاتحادات الائتمانية، وقاعدة بيانات المجاميع السنوية للقروض على مستوى حكومة الولايات المتحدة في البنوك التجارية، وأظهرت أبرز النتائج إلى توجه الأعمال التجارية الصغيرة إلى الاقتراض من الاتحادات الائتمانية؛ الأمر الذي أسهم في تنوع الأعمال الصغيرة وازديادها، كما أسهم في تشغيل الأيدي العاملة والحد من البطالة.

مناقشة الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية موضوع المشاريع الصغيرة بطرق متباينة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وهدفت إلى تعرف دور المشاريع الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة، وهدفت إلى قياس الأثر التنموي للمشاريع الصغيرة، كذلك هدفت إلى معرفة دور المشاريع الصغيرة في تحسين الدخل، وهدفت إلى تسليط الضوء على إمكانية اعتماد التجارة الإلكترونية للمشاريع الصغيرة.

استناداً إلى هذا التباين في تناول موضوع المشاريع الصغيرة، فقد تباينت المناهج المعتمد عليها أيضاً، حيث اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام الاستبانة، واعتمدت بعض الدراسات على المنهج المسحي بالإضافة إلى الوصفي، في حين اعتمدت بعض الدراسات على منهج تحليل المضمون، واستخدمت بعض الدراسات أسلوب المقابلات الشخصية.

وفي هذا السياق؛ أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى تدني مستوى دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأشارت نتائج دراسات أخرى إلى تدني إسهام المشاريع الصغيرة في حل مشكلة البطالة، كما أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى ارتفاع مستوى دور المشاريع الصغيرة في دعم الاقتصاد، بينما أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة جاء متوسطاً.

يمكن القول في اختلاف نتائج الدراسات السابقة إلى أن السبب يعود إلى الاختلاف في الحدود المكانية للدراسات السابقة، حيث أجريت دراسات في الأردن، وهناك دراسات أجريت في فلسطين، وأجريت

بعض الدراسات في السعودية، ودراسات أخرى أُجريت في سوريا، أما بالنسبة للدراسات باللغة الإنجليزية فقد أُجريت دراسة في أمريكا، ودراسة أخرى أُجريت في الهند، كما أُجريت دراسة في نيجيريا. استناداً على ما تقدم؛ اتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في تناول موضوع المشاريع الصغيرة، وجاء الاختلاف واضحاً في متغير التنمية المحلية، إذ تناولت بعض الدراسات الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية، وتناولت دراسات أخرى الفقر والبطالة. وبالرغم من وجود هذا الاختلاف، إلا أنه يوجد علاقة غير مباشرة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي تمثلت في تناول موضوع المشاريع الصغيرة.

ويمكن إجمال ما يُميّز البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- (1) تناول البحث الحالي مجالين للتنمية المحلية: (الاقتصادي، والاجتماعي) وهذا غير متوفر في البحوث والدراسات السابقة.
 - (2) ركز البحث الحالي على دراسة المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية في لواء ديرعلا، وهذا غير متوفر في البحوث والدراسات السابقة.
 - (3) اتخذ البحث من الجمعيات الخيرية المتواجدة في لواء ديرعلا ميداناً للبحث، وهذا غير متوفر في البحوث والدراسات السابقة.
- وللانتقال إلى الجانب الميداني من البحث، يُمكن استعراض المحاور المنهجية والإجراءات التي تم اعتمادها، على النحو الآتي:

الإطار المنهجي للبحث

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على واقع المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وقياس أثرها في تعزيز التنمية المحلية؛ لمُناسبتها؛ في الإجابة عن تساؤلات البحث؛ كونه من أنسب المناهج التي تتلاءم مع طبيعة البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة المقدمة من قبل الجمعيات الخيرية وهي: (جمعية كلنا الأردن، جمعية معدي الخيرية، جمعية المكارم الخيرية، جمعية سيدات فنوش، جمعية سيدات التقوى، جمعية شباب الوادي، جمعية الأيادي الطاهرة)، وقد بلغ عدد الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة (37) أسرة.

عينة البحث: نظراً لصغر حجم مجتمع البحث، تم اتخاذ المجتمع ليمثل عينة البحث والبالغ (37) أسرة.

مصادر بيانات البحث: تكونت مصادر بيانات البحث من الآتي:

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة"

- المصادر الثانوية: تم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية ، من خلال الاطلاع على أدبيات المشاريع الصغيرة والجمعيات الخيرية والتنمية المحلية ، المتمثلة بالكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة ، بالإضافة إلى الاستعانة بشبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

- المصادر الأولية: تكونت مصادر الدراسة الأولية من استبانة وعنوانها: " المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية " ، وتتضمن فقرات وفق المجالات المحددة والتي تعكس تقييم أفراد العينة لأثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية في تعزيز التنمية المحلية .

صدق الاستبيان: للتأكد من صدق الاستبانة ، تم استخدام نوعين من الصدق على النحو الآتي:

1. صدق المحكمين: تم عرض الصورة المبدئية للاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ؛ بهدف

التأكد من صدقها ، ومعرفة مدى اتساق فقراتها مع محاور الدراسة الحالية ، إذ أجمعوا على

صلاحية الاستبانة للبحث.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة ، تم استخدام معامل الاتساق كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha)،

لمعرفة مدى اتساق فقرات الدراسة ، وثباتها كما هو موضح من خلال الجدول الآتي:

الجدول (1)

نتائج ثبات مجالات

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الجانب الاقتصادي للتنمية	10	0.836
الجانب الاجتماعي للتنمية	10	0.804
الكلية	20	0.880

المصدر: إعداد الباحث، من نتائج التحليل الإحصائي، 2019م.

أظهر الجدول (1) تمتع جانبي التنمية بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة حيث بلغت للاداة ككل 0.880 وتراوح قيم الثبات ما بين 0.836 للجانب الاقتصادي و 0.804 للجانب الاجتماعي وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذا البحث.

متغيرات البحث: تكونت الدراسة الحالية من المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية، وعددها (37) أسرة.

المتغيرات التابعة: مجالات التنمية المحلية للمشاريع الصغيرة (المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي).

المعالجة الإحصائية: بعد تفريغ بيانات الاستبانة، تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، والاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- (1) معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha: للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم .
- (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية.

نتائج البحث ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: مامستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة ؟

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة ، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الجوانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
2	الجانب الاجتماعي	1.73	0.27	57.67	متوسط	1
1	الجانب الاقتصادي	1.50	0.32	50.00	منخفض	2
	الكل	1.62	0.26	54.00	منخفض	

النتيجة

أظهر الجدول (2) أن مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة قد كان منخفضاً، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (1.62) بنسبة مئوية (54.0) للجانبين معاً، وتراوح مستوى الجوانب ما بين المنخفض والمتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.50 – 1.73)، وجاء في الرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.73) وبنسبة مئوية (57.67) ، بينما جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.50) وبنسبة مئوية (50.0) .

مناقشة النتيجة: يُمكن القول في حيازة أثر المشاريع الصغيرة للجمعيات الخيرية في ديرعلا في التنمية المحلية على المستوى المنخفض، من وجهة نظر الأسر المستفيدة يعود إلى قلة تفهم ودراية الأسر المستفيدة في اختيارهم للمشاريع التي تتفق ومتطلبات السوق المحلي، وقلة تفهمهم لإدارة مشاريعهم

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة"

الصغيرة، الأمر الذي يؤكد أنهم لم يلتحقوا بدورات توعوية تثقيفية حول إدارة المشاريع الصغيرة ، فضلاً عن أن معظمهم أبدوا وجهة نظرهم حول أوضاعهم المالية المتدنية ؛ ما جعلهم يستخدمون قرض الائتمان في سداد جزء من ديونهم وفي تلبية حاجات أسرهم الأساسية، الأمر الذي يدعم نتيجة البحث.

المقارنة: اتفقت نتيجة البحث مع نتائج دراسة (سلامة ، 2009) التي أشارت إلى تدني إسهام المشاريع الصغيرة في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، واختلفت مع نتائج دراسة (النسور، 2015) التي أشارت إلى حيادية دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن على المستوى المتوسط ، ونسبة (76.67%)، وقد يُعزى سبب الاختلاف إلى لاختلاف في طبيعة العينة، وطبيعة منطقة إجراء البحث، إذ تكونت عينة الدراسة السابقة من (150) موظفاً وموظفة وتم إجراء البحث في مدينة السلط ، في حين تكونت عينة البحث الحالي من الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة ، وطُبّق في لواء ديرعلا بالأغوار الوسطى وتتميز هذه المنطقة بأنها منطقة غورية بعيدة عن مركز العاصمة عمان.

لقد تم تحليل أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز جانب التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

أولاً: الجانب الاقتصادي

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تعزيز الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
3	تُسهم في تلبية حاجات الأسرة الأساسية.	2.22	0.48	74.00	متوسط	1
5	تُسهم في تسهيل تدفق القروض للمحتاجين.	1.84	0.37	61.33	متوسط	2
4	تُسهم في رفع المستوى المعيشي للأسرة.	1.62	0.72	54.00	منخفض	3
1	تُسهم في رفع مستوى دخل الأسرة.	1.59	0.60	53.00	منخفض	4
10	تبني علاقات قوية مع أصحاب المشاريع الكبيرة، عن طريق زيادة توريد المنتجات.	1.43	0.55	47.67	منخفض	5
2	تُسهم في الحد من انتشار ظاهرة الفقر.	1.41	0.50	47.00	منخفض	5
7	تُحقق تقدماً ملحوظاً في حجم المبيعات.	1.32	0.47	44.00	منخفض	7

9	توفر أموالاً تسمح في التحاق أبناء الأسر بالجامعات.	1.27	0.45	42.33	منخفض	8
6	تُحقق تقدماً ملحوظاً في الأرباح السنوية.	1.19	0.40	39.67	منخفض	9
8	تُحقق الرفاهية لأفراد المجتمع المحلي.	1.14	0.35	38.00	منخفض	10
	الجانب الاقتصادي	1.50	0.32	50.00	منخفض	

النتيجة: أظهر الجدول (3) أن مستوى الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.50) بنسبة (50%)، وجاء مستوى الفقرات بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.14–2.22)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3): "تُسهم في تلبية حاجات الأسرة الأساسية" بمتوسط حسابي (2.22) وبنسبة (74%)، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (8): "تُحقق الرفاهية لأفراد المجتمع المحلي." بمتوسط حسابي (1.14) وبنسبة (38%).

مناقشة النتيجة: يُمكن القول في حيابة أثر المشاريع الصغيرة للجمعيات الخيرية في ديرعلا لدى الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية على المستوى المنخفض، من وجهة نظر الأسر المستفيدة يعود إلى حيابة معظم فقرات الجانب الاقتصادي للتنمية المحلية على المستوى المنخفض، التي تُشير إلى ضعف العلاقات مع أصحاب المشاريع الكبيرة التي من شأنها تزيد من توريد المنتجات، وأن المشاريع الصغيرة لم تحقق تقدماً ملحوظاً في حجم المبيعات، ولم توفر أموالاً تسمح في التحاق أبناء الأسر بالجامعات، ولم تحقق تقدماً ملحوظاً في الأرباح السنوية، وبالتالي لم تحد من انتشار ظاهرة الفقر، ولم تُحقق الرفاهية لأفراد المجتمع المحلي، الأمر الذي يدعم نتيجة البحث في حيابة الجانب الاقتصادي على المستوى المنخفض.

المقارنة: اختلفت نتيجة البحث مع نتائج دراسة (الحايك، 2007) التي أشارت إلى حيابة دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة على المستوى المتوسط، وقد يُعزى السبب إلى الاختلاف في المصادر الممولة للمشاريع، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على المشاريع الصغيرة الممولة من قبل مؤسسة الإقراض الزراعي، ومؤسسة التنمية والتشغيل، ومؤسسة نور الحسين، والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، في حين اعتمد البحث الحالي على المشاريع الصغيرة الممولة من قبل صندوق الائتمان فقط.

ثانياً: الجانب الاجتماعي

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تعزيز

الجانب الاجتماعي للتنمية المحلية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
-------	---------	-----------------	-------------------	----------------	---------	--------

المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية وأثرها في تعزيز التنمية المحلية في الأردن من وجهة نظر الأسر المستفيدة"

3	تُسهم في تعزيز عملية التواصل الاجتماعي بين الأسر، نظراً لأن معظمها مشاريع أسرية.	2.22	0.53	74.00	متوسط	1
5	تُسهم في ارتفاع المستوى الاجتماعي للمستفيدين.	2.19	0.52	73.00	متوسط	2
7	تُسهم في تنمية وتطوير المناطق الريفية.	2.03	0.50	67.67	متوسط	3
2	تُسهم في دعم ملكية المرأة للأعمال الحرة.	1.95	0.33	65.00	متوسط	4
4	تُسهم في ارتفاع المستوى الثقافي للمستفيدين.	1.86	0.42	62.00	متوسط	5
1	تُسهم في الحد من انتشار ظاهرة البطالة عن طريق توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.	1.81	0.40	60.33	متوسط	6
10	تخلق عمالة مدربة على الإنتاج.	1.51	0.56	50.33	منخفض	7
6	تُسهم في توفير كفاءات عالية الخبرة.	1.49	0.51	49.67	منخفض	8
9	تُحقق تقدماً في تعليم أفراد الأسرة الأعمال المهنية (كصناعة منتجات الألبان، وحياسة الملابس).	1.22	0.48	40.67	منخفض	9
8	تُحقق تقدماً ملحوظاً في تعليم أفراد الأعمال الحرفية (كالنجارة والحدادة).	1.03	0.16	34.33	منخفض	10
	الجانب الاجتماعي	1.73	0.27	57.67	متوسط	

النتيجة: أظهر الجدول (4) أن أثر المشاريع الصغيرة للجمعيات الخيرية في ديرعلا لدى الجانب الاجتماعي للتنمية المحلية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.73) بنسبة (57.67%)، وجاء مستوى الفقرات بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.22–1.03)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3): "تُسهم في تعزيز عملية التواصل الاجتماعي بين الأسر، نظراً لأن معظمها مشاريع أسرية" بمتوسط حسابي (2.22) وبنسبة (74%) وفي الرتبة الأخيرة الفقرة (8): "تُحقق تقدماً ملحوظاً في تعليم أفراد الأعمال الحرفية (كالنجارة والحدادة)" بمتوسط حسابي (1.03) وبنسبة (34.33%).

مناقشة النتيجة: يُمكن القول في حيازة أثر المشاريع الصغيرة للجمعيات الخيرية في ديرعلا لدى الجانب الاجتماعي للتنمية المحلية على المستوى المتوسط، من وجهة نظر الأسر المستفيدة يعود إلى حيازة معظم فقرات الجانب الاجتماعي للتنمية المحلية على المستوى المتوسط؛ الأمر الذي أسهم في انعكاس المستوى المتوسط للفقرات على مستوى الجانب الاجتماعي الكلي؛ وجاء المستوى متوسطاً ليمثل في تعزيز عملية التواصل الاجتماعي بين الأسر، نظراً لأن معظمها مشاريع أسرية، وفي دعم ملكية المرأة للأعمال الحرة وفي الحد من انتشار ظاهرة البطالة عن طريق توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.

المقارنة: اتفقت نتيجة البحث مع نتائج دراسة (James, 2011) التي أشارت إلى تنوع الأعمال الصغيرة وازديادها ، وإلى تشغيل الأيدي العاملة والحد من البطالة .

الإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد علاقة دالة إحصائياً في استجابات الأسر المستفيدة بين الجانبين: الاقتصادي والاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية ؟

الجدول (5)

علاقة الجانب الاقتصادي بالجانب الاجتماعي في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة

الجانبان	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الاقتصادي - الاجتماعي	0.589	0.000

النتيجة: أظهر الجدول (5) أن قيمة علاقة الجانب الاقتصادي بالجانب الاجتماعي قد بلغت (0.589) وهي قيمة موجبة .

مناقشة النتيجة: يُمكن القول في علاقة الجانب الاقتصادي بالجانب الاجتماعي أنها تُعبر عن علاقة طردية بين المتغيرين بحيث تعني أن زيادة أحدهما يُؤثر على الآخر فيزداد، والعكس صحيح، كذلك يُمكن القول أن قيمة هذه العلاقة تعتبر دالة إحصائياً؛ لأن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من 0.05.

مؤشرات النتائج: تُشير مؤشرات نتائج البحث إلى الآتي:

1) حيازة مستوى أثر المشاريع الصغيرة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا في تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر الأسر المستفيدة على المستوى المنخفض بنسبة (54%).

2) تبين أن تعزيز الجانب الاجتماعي هو الأكثر دراية ومعرفة وممارسة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا من وجهة نظر الأسر المستفيدة إذ حاز على المستوى المتوسط بنسبة (57.67%).

3) تبين أن تعزيز الجانب الاقتصادي هو الأقل دراية ومعرفة وممارسة لدى الجمعيات الخيرية بدير علا من وجهة نظر الأسر المستفيدة إذ حاز على المستوى المنخفض بنسبة (50%).

4) أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين تعزيز جانبي التنمية المحلية (الاجتماعي والاقتصادي) قوامها: (0.589).

التوصيات: باعتماد نتائج البحث يُمكن طرح التوصيات الآتية:

1) أن تعقد وزارة التنمية الاجتماعية دورات تدريبية توعوية حول إدارة المشاريع الصغيرة وكيفية إسهامها في تعزيز التنمية المحلية.

2) أن تتولى الجهات المعنية مسؤولية الإشراف ومتابعة الأسر المستفيدة من المشاريع الصغيرة .

- (3) أن تولي الجهات المعنية والشريكة اهتمامًا كبيرًا في تسويق المنتجات المتعلقة بمثل هذه المشاريع؛ الأمر الذي يُسهم في تطور المنتجات المرتبطة بالمشاريع الصغيرة باستمرار.
- (4) أن تولي الأسر المستفيدة اهتمامًا كبيرًا للمشاريع الصغيرة ، وذلك بالسير على خطط مدروسة يُمكنها من التماس أثرًا إيجابيًا في تعزيز التنمية المحلية.
- (5) أن يتم إجراء مزيدًا من البحوث حول المشاريع الصغيرة، وذلك باستخدام متغيرات أخرى، وتطبيق البحث لدى محافظات أردنية أخرى .

المراجع

- الحايك، محمد عدنان محمود الحايك (2007)، " دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة في مناطق جيوب الفقر"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية: السلط ، الأردن.
- الحموري، أميرة محمد مفلح (2017)، " دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية: غزة، فلسطين، 25 (3)، 254-269.
- خضر، مجد (2016)، " مفهوم التنمية المحلية " ، تم استرجاع معلومات البحث بتاريخ 2018/4/24 عن الموقع الإلكتروني: <http://mawdoo3.com> .
- دية، حنين (2015)، " دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: ولاية الوادي، الجزائر.
- الزعبوط، سمية عيد (2017) ، "تقييم دور الجمعيات الخيرية الأردنية في تحقيق العمل الخيري من وجهة نظر الأسر المستفيدة"، مؤتمر الدراسات الاجتماعية، البحرين – المنامة في الفترة بين 22-24 أغسطس ، ص ص 2-25.
- سلامة، أحمد (2009)، " الدور المتوقع للمشروعات الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية"، تم استرجاع المعلومات بتاريخ 2018/4/10م، عن الموقع الإلكتروني: www.aleqt.com/2009/08/15/article_262926.htm .
- سلمان، ميساء حبيب (2009)، "الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجيات التنمية"، رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك: دمشق، سوريا.

- الشاعر، ديمة (2009)، "التأثير بالآخرين والعلاقات العامة"، دمشق: الأكاديمية السورية الدولية.
- العبادي، محمد فايز (2003)، "تنافسية الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية"، رسالة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- العطية، ماجدة (2002)، "إدارة المشروعات الصغيرة"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عفانة، جهاد وأبو عيد، قاسم (2004)، "إدارة المشاريع الصغيرة"، عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع.
- الفليت، عودة جميل (2011)، "المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية"، مجلة الجامعة الإسلامية، 9 (2).
- النجار، فايز جمعه والعلي، عبد الستار محمد (2010) "الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة"، الطبعة الثانية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النسور، لانا أحمد (2015)، "دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10 (6) ص ص 62-106.
- وزارة التنمية الاجتماعية (2016)، "معلومات عامة"، تم استرجاع المعلومات بتاريخ 2018/4/20م، عن الموقع الإلكتروني: <https://jordan.gov.jo/wps>
- Adejuyigbe, Samuel and Dahunsi Olurotimi,(2010)," A Study of Small- and Medium-Scale Industrial Development in Ondo State, Nigeria, University of Technology Akure, Ondo State, Nigeria ", University Journal ,13 (3), Jan, on line, available: www.journal.au.edu/ .
- Babu, J.S,(2008), "Role & Functions of Micro Small and Medium Enterprises-Development Organisation, Study from", on line, available: www.msmedikanpur.gov .
- James A. Wilcox (2011), "The Increasing Importance of Credit Unions in Small Business Lending, Study of Business Administration, from the United States government", on line ,available at: www.sba.gov/sites/default/ .